الباب الثاني :- (الإطار النظري)

2.1المعلومات الخاصة بالمشروع

2.1.1نبذه عن تاريخ مراكز الفن :

يرجع تاريخ المتاحف كمباني منشأه خصيصاً لعرض الفنون وتقديمها للعامه الى أوائل القرن التاسع عشر وبداية بناء المتاحف على نطاق واسع بأوروبا وأمريكا حيث وضعت الحكومات وصفوة المجتمعات من جامعي الفنون نصب أعينها المتاحف كمؤسسات تهدف إلي تعزيز مكانتهم من جهة ومن جهة أخرى الإرتقاء بمستوى عامة الشعب وخلق الإحساس بالفخر المدني (civil pride) لديهم و بالتالي جاء دور العمارة لتحقيق تلك الرؤي عبر الطرز المعماريه الكلاسيكيه التي تلاءمت بشكل كبير مع محتوياتها وجسدت رؤية المجتمعات الغربيه للفن كدين دنيوي عبر عمارة مقتبسة من عمارة المعابد والقصور لمدة تربو عن قرن من الزمان .

ومع حلول القرن العشرين طرأت العديد من التحولات و المستجدات في جميع مجالات الحياة ولاسيما الفنون و العمارة والعلاقة بينهما فقد غيرت الحركات الفنيه بأوائل القرن العشرين من طبيعة الفنون و ظهر ما يعرف بالفن التجريدي ومن ثم بدأت العلاقه بين الفنون والعماره تتشكل في منحنى جديد من التأثيرات المتبادله بالإضافه للهجوم الحاد من قبل معماري حركة الحداثة على الطراز الكلاسيكي

وتمهيدهم للعماره الحديثه بمفردات معماريه جديدة كما لم تسلم المتاحف الكلاسيكيه من الإنتقادات من قبل الفنانين ,المعماريين والنقاد, بالإضافة للتشكيك

في مدى ملائمتها لعرض الفنون الجديده من جهة و مواكبتها لروح العصر معمارياً من جهة أخرى .

بدأت عمارة متاحف الفنون في الإستجابه للمتغيرات الجديدة تدريجياً بداية بإفتتاح متحف الفن الحديث بنيويورك (MOMA) عام 1939ووصولاً لإفتتاح متحف جوجنهايم لرايد نيويورك عام 1959 الذي أحدث ثورة في عمارة متاحف الفنون وأبرزت تلك الطفرة العديد من متاحف الفنون التي تنوعت في عمارتها من حيث المفردات الفكريه ,التكوين والفراغ مفصحة عن العديد من الإتجاهات التصميمية والتي تحاول ترتيب أولويات أدوار المتاحف بشكل ما و التركيز على إحداها ,لذلك يجب لفت الأنظار إلى ضرورة الإهتمام بإنشاء متاحف جديده للفنون لكي تسهم كنظيراتها الغربية في رفع مستوى الوعي الفني للعامه من جهة ومن جهة أخرى استغلالها في الأدوالا الجديدة كمحفزات للتجديد الحضري والتنمية السياحية لكي نستطيع مواكبة العصر من حولنا .

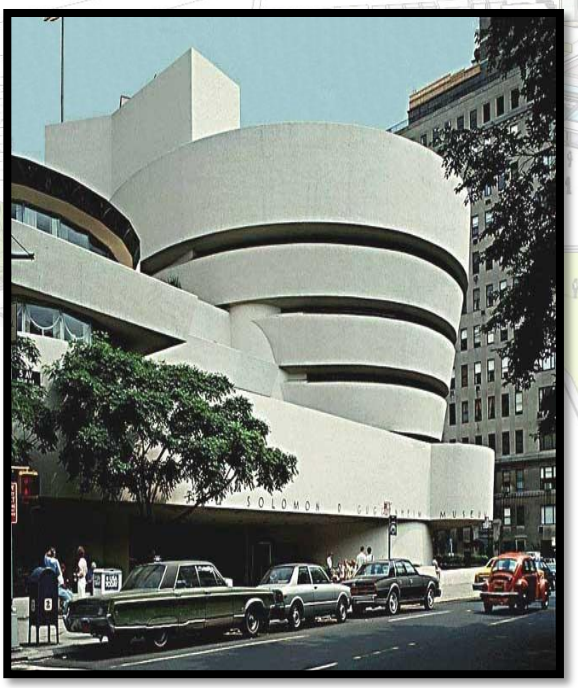

2.1.2السيرة التاريخيه للفنون وطريقها إلى السودان :

أما في السودان فمنذ الحضارة الفرعونية كان الإهتمام متعاظماً بالفنون التشكيلية ظهر ذلك في النقوش و التماثيل و الصور الموجودة على إهرامات مروي و البركل و النقعة و المصورات فقد تم العثور مؤخراً على أواني فخارية و نحاسية و أسلحة و تحف تعود لهذه الحقبة في غاية من الجمال و الروعة و الإتقان، فقد كان من المعروف أن هذه المنطقة من أكثر المناطق تطوراً في مجال الصناعات في العالم القديم وكانت مشهورة تجارياً في مجال الأواني و الذهب و الأسلحة و الحرير .

أمابالنسبة للفن الحديث ففي فترة العشرينيات كانت اللوحات و التصاوير إنطباعية تعبر عن موروثات الثقافة السودانية بالإضافة الى ترسبات الحياة اليومية و الظروف الإجتماعية و السياسية السائدة آنذاك ثم بعد ذلك ظهرت ما تعرف بمدرسة الخرطوم الفنية على يد العائدين من برطانيا.

ظهرت بعد ذلك حركة فنية وجمالية أخرى في فترة السبعينيات وهي المدرسة (التعبيرية الجمالية) والمدرسة (البلورية) وكان من روادها أحمد موسى وكمال إسحق، ثم بعد ذلك ظهر إتجاه تجديدي عرف بالحروف التشكيلية وتطورت هذه الرؤيا وتبلورت فيما يعرف بمدرسة (الواحد) التي طورها البرفيسور أحمد عبد العال (العميد الأسبق لكلية الفنون الجميلة و التطبيقية) بإعطائها مسحة شعبية سودانية إضافة لتشكيل الخط العربي و دمجهم في اللوحة التشكيلية و تطويرهم معاً بحيث يعطي الإمتزاج لوناً فنياً متفاعلاً و متناغماً و بالفعل نقل هذا الإتجاه الفن السوداني للعالمية بهوية سودانية متجسدة بهوية سودانية متجسدة في كل ملامحه .

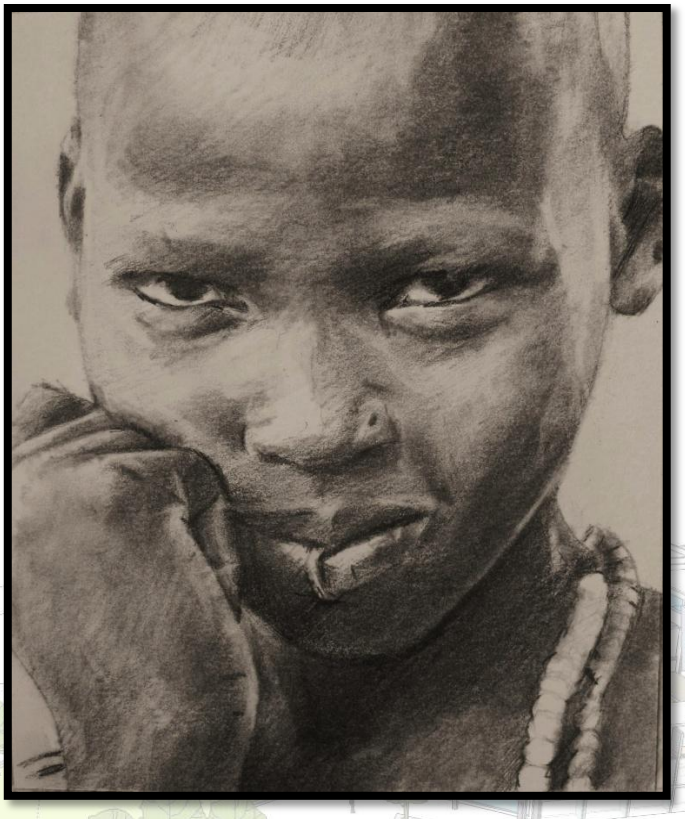

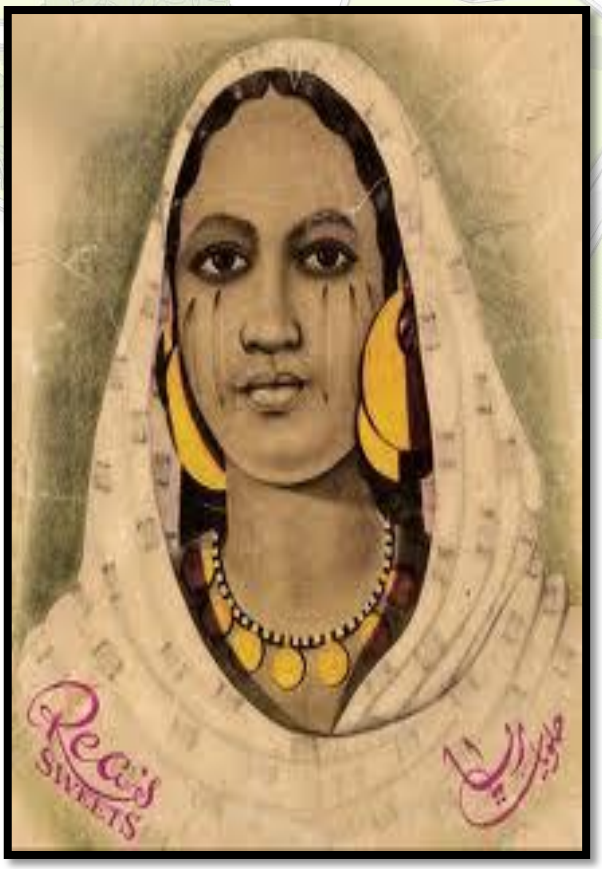
Reed
SWEETS

2.2دراسة المشاريع المشابهة :

2.2.1النموذج الإقليمي

1-مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي :

- يقع في المملكة العربية السعودية و يعتبر ذو أهمية تاريخية بالغة حيث أنه يقع في قبة الدمام و هو أول بئر نفطي
- يعتبر المركز مؤسسة وطنية و إجتماعية و يحتفي بالتراث السعودي وثقافات عالمية عبر سلسلة متواصلة ويقدم المركز عروض تراثية مثل الأفلام و العروض الحية و المحاضرات ليتطلع الجمهور من خلالها على روائع الثقافة السعودية .
- استلهمت الفكرة من مبدأ أصيل في الثقافة السعودية (أننا لا نستطيع أن نبني أي مستقبل بدون تراثنا الحضاري) وهو يشبه مجموعة الصخور العملاقة تنبثق من باطن الأرض إلى عنان السماء وتمتد جذوره تحت الأرض (مشيراً الي انجازات الماضي) .

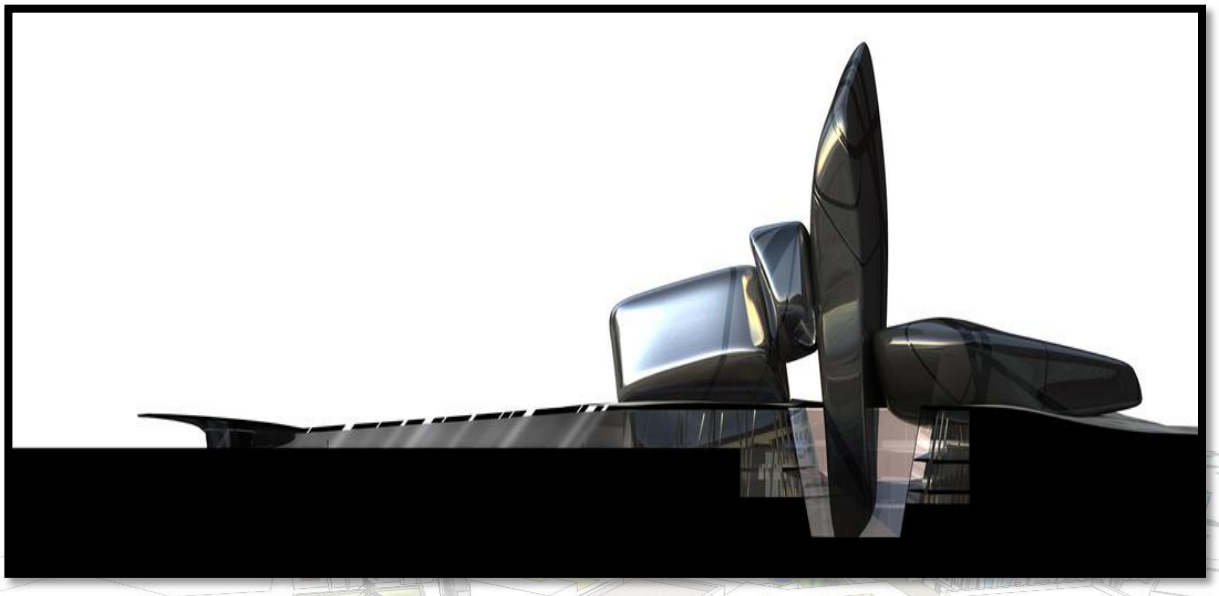

- يقع المتحف و قاعات المحفوظات في الطابق السفلي تحت الأرض إشاره إلى جذور الثقافة .
- الطابق الأرضي يضم قاعة المحاضرات و صالات العرض و المرافق العامة ويشير إلى الزمن الحاضر.
- من مكونات المشروع مكتبة تضم 300,000 كتاب وبها مجالس هادئه و تستكشف بحور التاريخ و الثقافة و الفن و الموسيقى و علم الآثار و الأدب.
- أيضاً يضم المشروع مكتبة الإلكترونية حيث بها مقصورات معزولة صوتياً لمشاهدة الأفلام وركن للأفلام و مقهى .

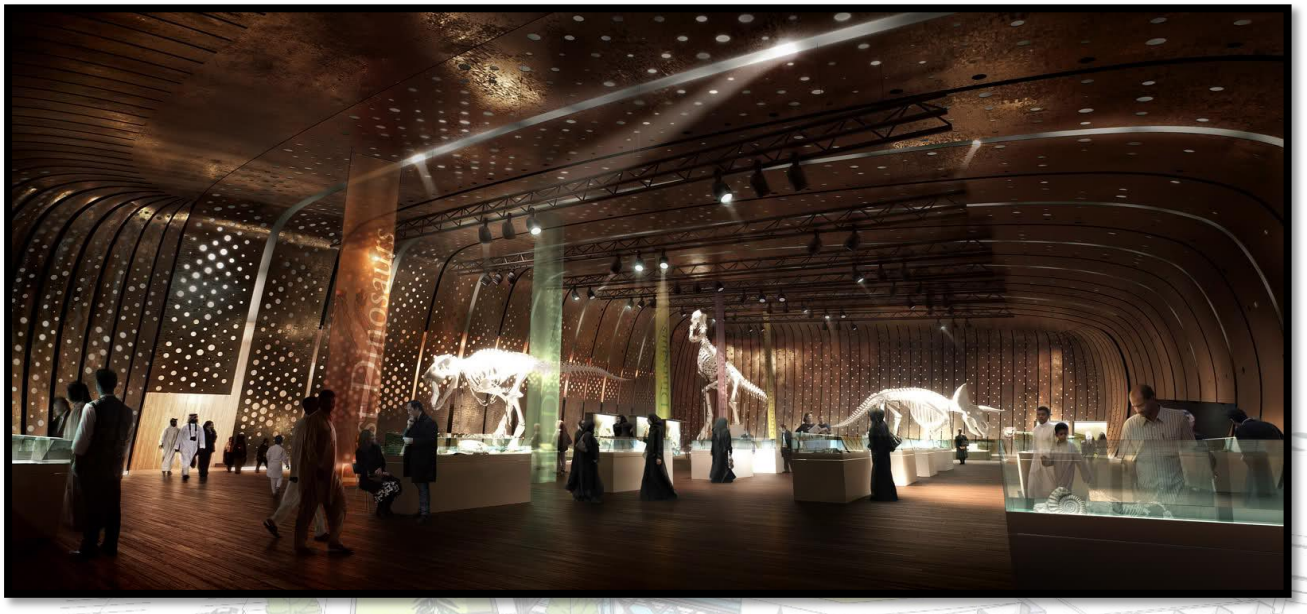

- صالات عرض مفتوحه في الطوابق العلوية تتعلق بالفنون و التاريخ و الرسم و الزخارف و المنحوتات و التراث السعودي
- قاعات معارض متنقلة و هي تستعار من مؤسسات ثقافية و تعرض بصفة مؤقتة.

الموجه التصميمي :

1- الفكرة التجريدية لكتل المبنى
2- استخدام الإضاءة الطبيعية
3- وضع الفراغات حسب الدلالة و الوظيفة

2.2.2النماذج العالمية

حديقة الفنون الجميلة (GARDEN OF FINE ARTS)طوكيو – اليابان

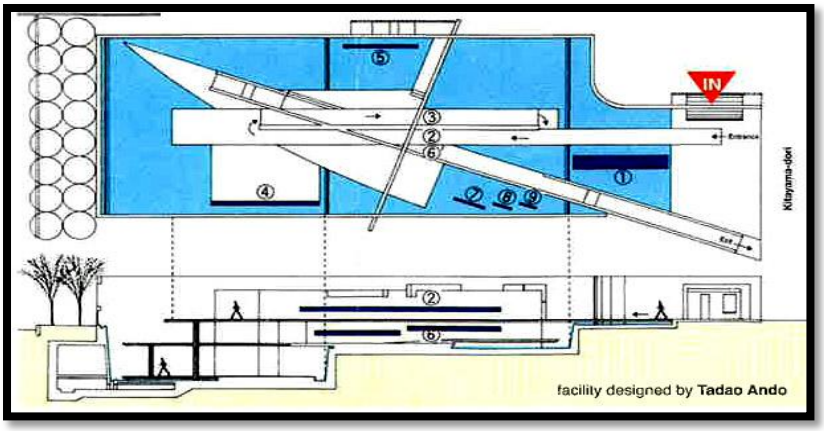

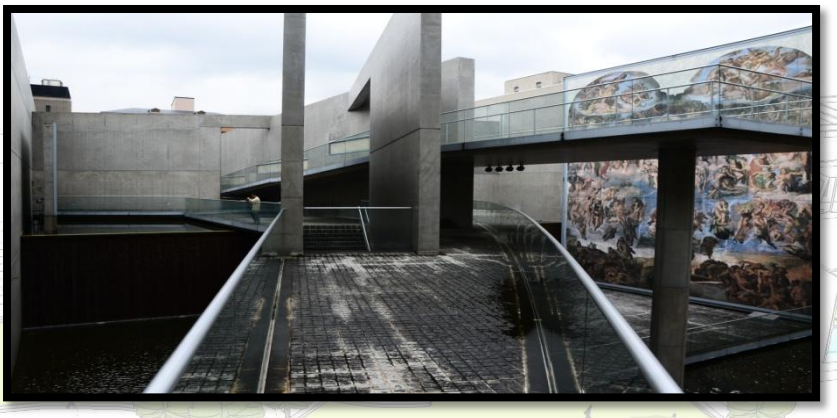

- أنشئ المشروع على فكرة عرض دائم لأعمال عالمية فنيه في شكل ممرات حدائقية
- وضع متحف الفنون المكشوف تحت مستوى الأرض للحفاظ على الإطلالة الجميلة من داخل المبنى على جبال (هيجاشياها)

- يعرض المتحف نسخ للأعمال الفنية العالمية المشهورة بصورة دائمة و ذلك بإعادة نسخها على قطع خزف صيني مع حمايتها من العوامل الجوية .

الموجه التصميمي :

1- تأثير البيئة المحيطة (الجبال) على التصميم.
2- الإهتمام بكتلة البهو الرئيسي

3- عرض مفتوح في الهواء الطلق
4- معالجة اللوحات من العوامل البيئية

وسائل جذب الجمهور :

1- الفن ثلاثي الأبعاد في الممرات الخارجية

2- وجود فنان تشكيلي ضمن العرض الخارجي لرسم الجمهور

The New Ocland Art Centre:2.2.3

يقع هذا المشروع في مدينة (أوكلاند)(نيو أوزلاند) بالولايات المتحدة الأمريكية,المساحة الكلية للمشروع 121م,تنبع فكرة هذا التصميم بفكرة أقرب للتصميم العضوي,
وهذا المبنى يتميز بسلسلة من الأشجار التي تتخذ شكل الستائر التي تحدد وتغطي مقدمة الساحة وجزء من المعارض

تسلسل الدخول إلى معرض يتبع التقدم من الفناءمن الشارع، تحت مظلة سخية والترحيب، من خلال بهو إلى انخفاض في الظهور عبر درج واسع في كبيرة، مليئة ضوء الأذين. يوفر الأذين التوجه وعرض الفضاء المركزي لجميع الزوار. معرض دوران يمتد من الأذين الرئيسي في سلسلة من الحلقات المترابطة واضحة كل المساحات معرض عبر الأذين الجنوبية الصغيرة التي تتوسط تقاطع مع الجناح يسلي القائمة.

من مهندس. الجديد أوكلاند معرض الفنون توي س تاماكي هو مشروع واسع النطاق العام الذي يتضمن ترميم والتكيف من المباني التراثية، ملحق المبنى الجديد، وإعادة تصميم المناطق المتاخمة ألبرت بارك.

وقد وضعت في الهندسة المعمارية من المفهوم الذي يتصل بقدر إلى الأشكال الطبيعية العضوية من المشهد كما هو الحال في النظام المعماري وطابع المباني التراثية.

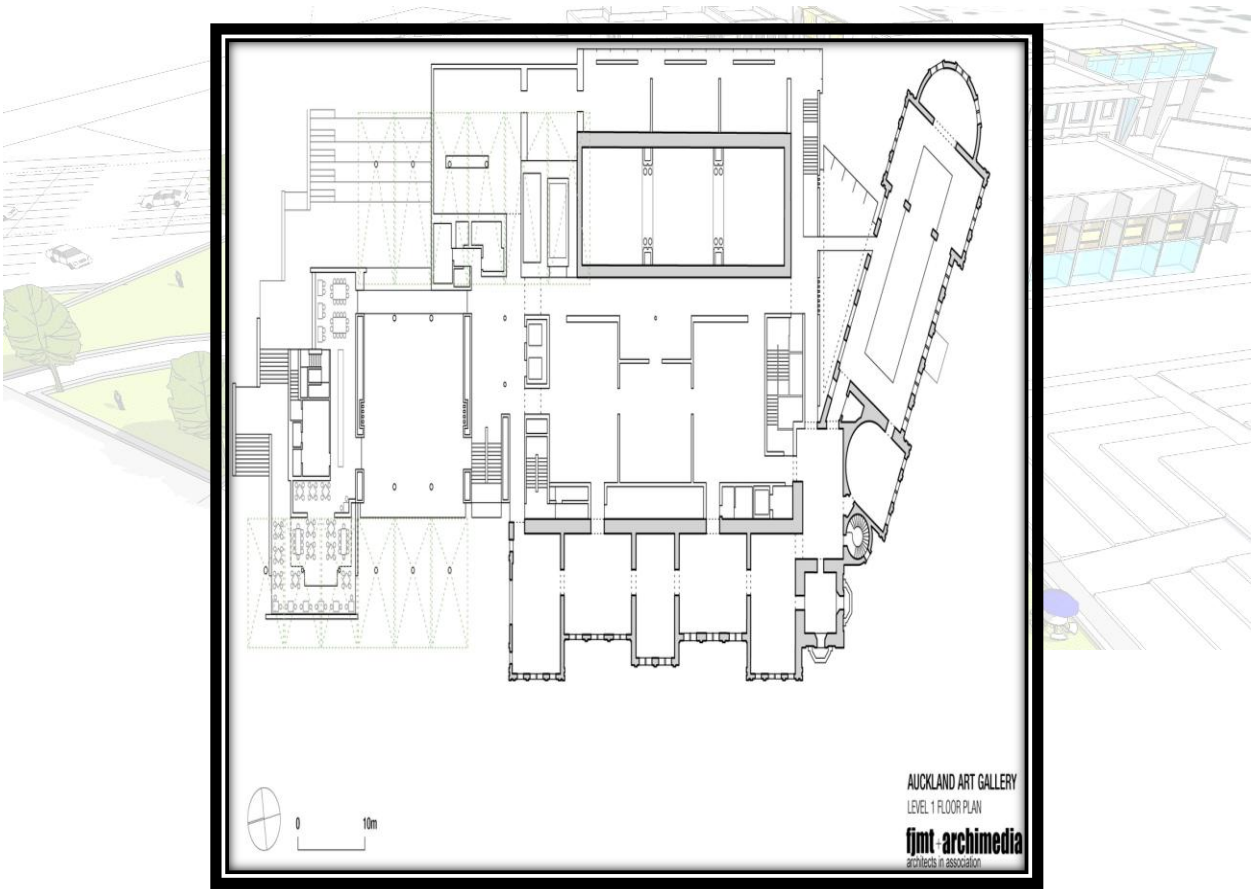

يتم إنشاء مجموعة متنوعة من مساحات العرض وقاعات، سواء ثابتة ومرنة، الرسمي وغير الرسمي، والتراث والمعاصرة، مضاءة بشكل طبيعي ومضاءة بشكل مصطنع، المفتوحة والمغلقة، ومساحات عالية ومساحات أقل.

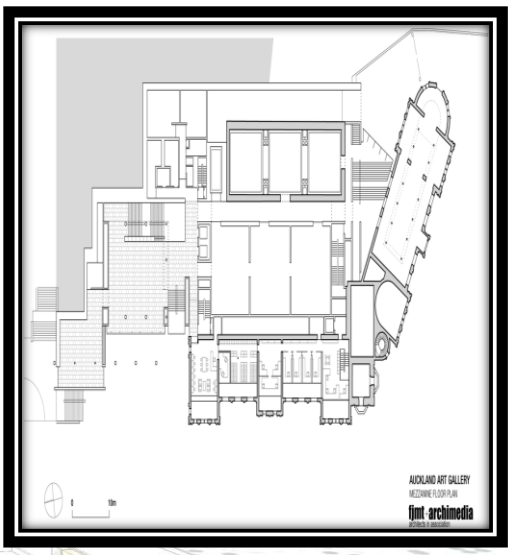
AUCKLAND ART GALLERY
fjmt · archimedia

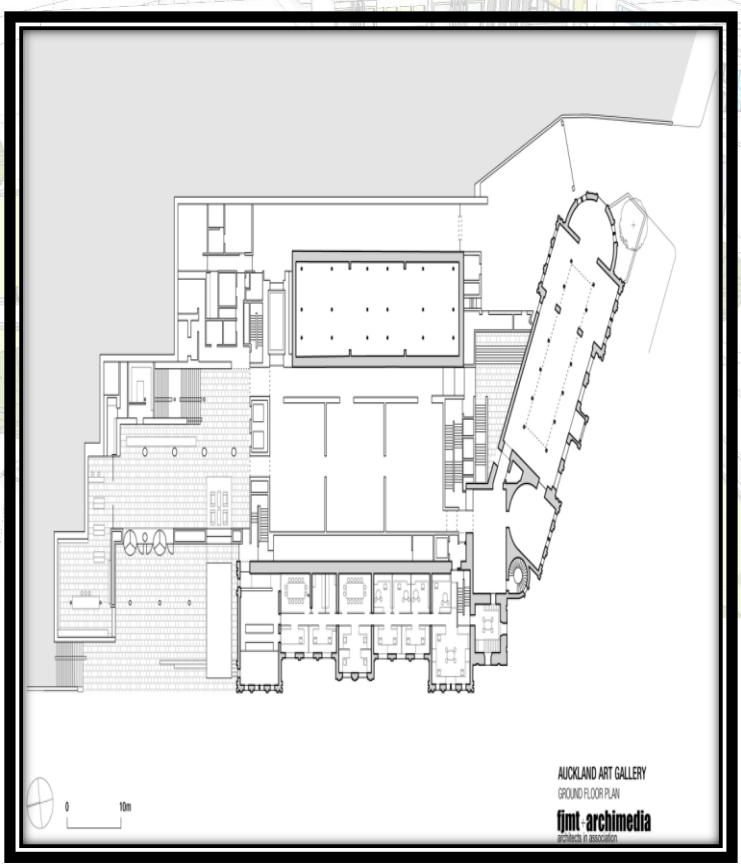
AUCKLAND ART GALLERY
GROUND FLOOR PLAN
fjmt · archimedia
0
10m

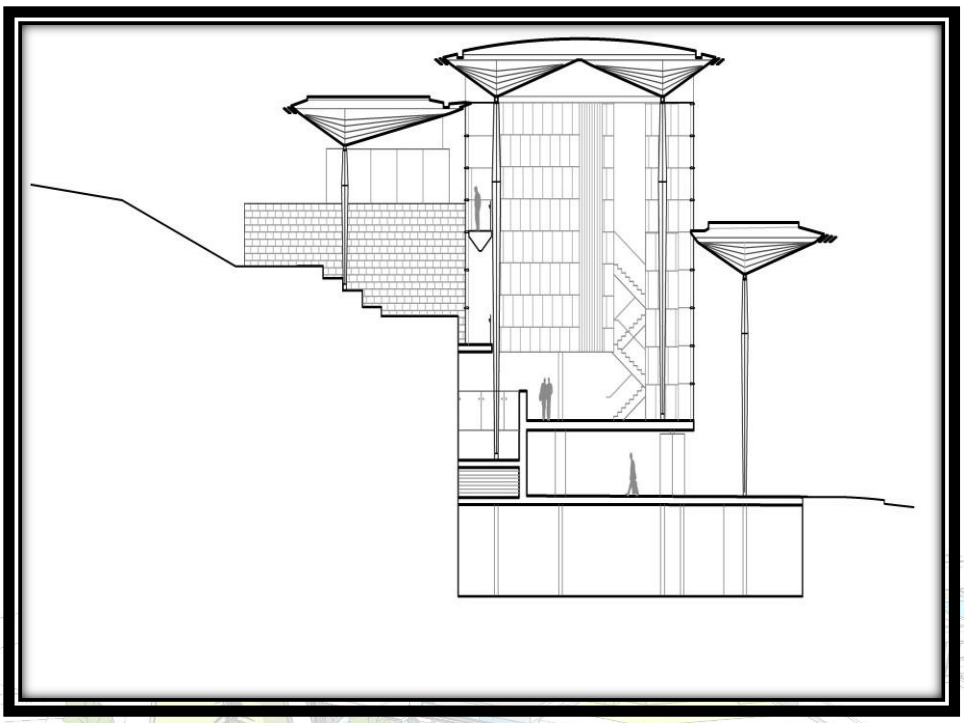

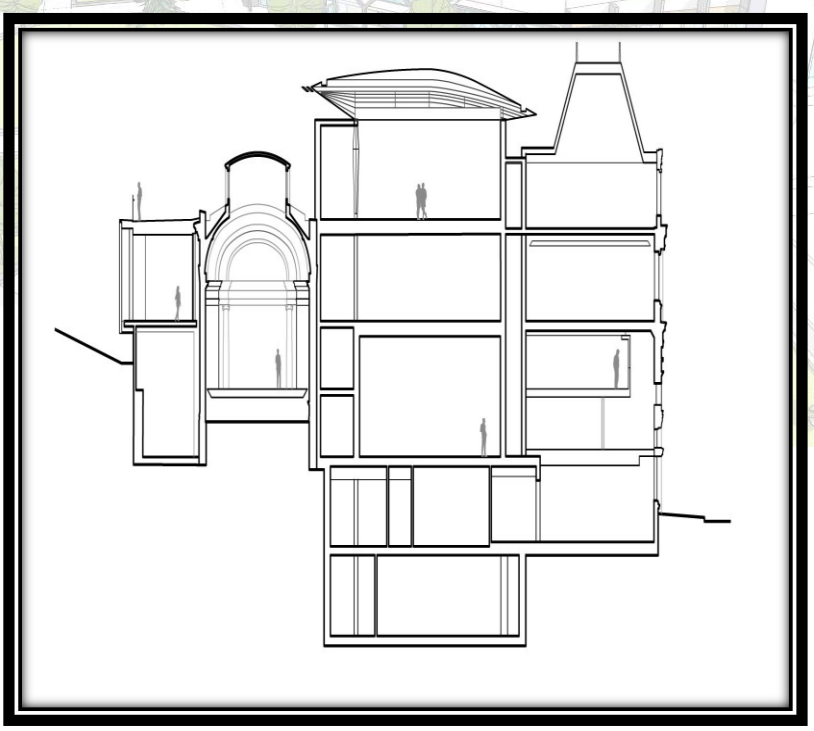

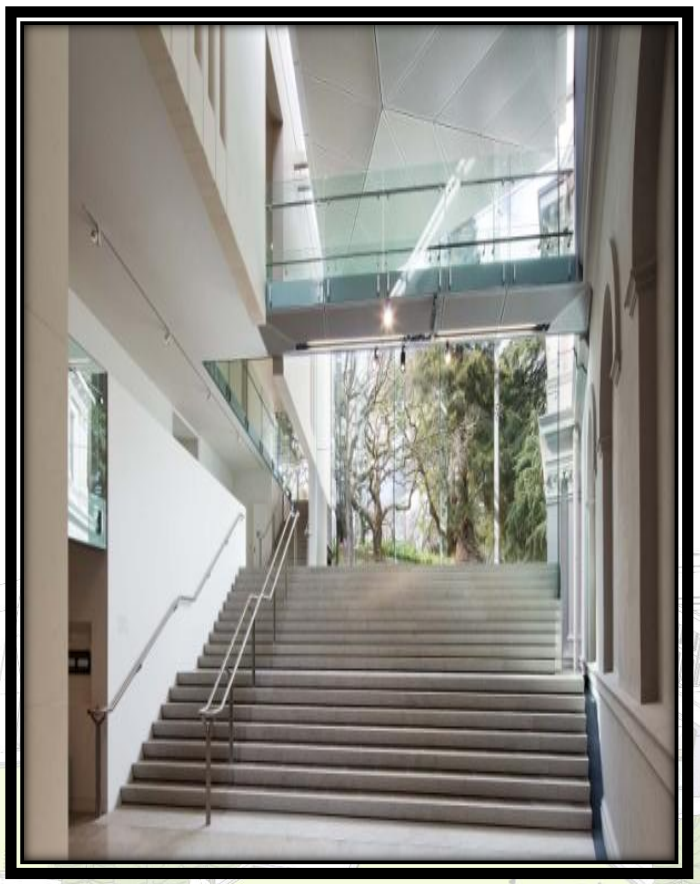

3.3نتيجة دراسة المشاريع المشابهة :

1- استخدام الخطوط المائلة و الخطوط الدائرية و الأشكال الهلامية التي تتناسب مع طبيعة الفنون .
2- المواد الإنشائية من الحديد لإعتبارها من المواد الإنشائيه الحديثة بمختلف أنواعه و استخدام الحديد أعطى التصميم مرونة أكثر .
3- هناك كتلة تتداخل مع الكتلة الرئيسية مما يعطي إحساس بالوحدة و القوة و مدى الترابط بين الفنون المختلفة وهذه الكتلة تحتوى على البهو الرئيسي والعروض الدائمة و معارض الفنون التشكيلية .
4- الإستفادة من الطبيعة المحيطة للموقع و محاكاة عناصر الطبيعة و اقتباس المعاني و عكسها على الواجهات .

5- هناك تنوع في الإرتفاعات في المناطق الخارجية تشير إلي تنوع الثقافات و الفنون وتعمل على تحفيز الزائر لإكتشاف جميع المساحات الخارجية .